مغارات داخل الصخر وحافلة صدئة.. ملاجئ للنازحين في شمال غرب سورية

مغارات داخل الصخر وحافلة صدئة.. ملاجئ للنازحين في شمال غرب سورية

الاثنين 2019/9/16 المصدر : بيرة ارمناز - ا.ف.ب عدد المشاهدات 3016

استمع A- A+

أم جمعة وأيتامها اتخذوا من حافلة صدئة منزلا لهم بعد فرارهم من التصعيد في ريف حماة الشمالي (أ.ف.ب)

اتخذت أم جمعة من حافلة صدئة أشبه بالخردة منزلا لها ولأطفالها، بعدما ضاقت بها سبل العيش إثر فرارها من منزلها الذي استهدفته الغارات مرارا، وقتل زوجها جراء التصعيد العسكري لقوات الحكومة في منطقة خفض التصعيد شمال غرب سورية.

تغالب أم جمعة (44 عاما) وهي أم لـ 7 أولاد أكبرهم فتاة متزوجة تعيش بعيدا عنها، دموعها وهي تروي معاناتها مع أطفالها الـ 6 الذين يقيمون معها. وتقول: «قصف بيتي أول مرة، ثم مرة ثانية، لكننا بقينا فيه لأربعة أشهر، وحين نزح أهل البلدة نزحنا معهم».

قبل 4 أشهر، أعدت السيدة السمراء البشرة ما تمكنت من حاجيات وانطلقت مع أولادها، أكبرهم جمعة البالغ من العمر 18 عاما، من قريتهم الشريعة في ريف حماة الشمالي الغربي وصولا إلى قرية بيرة أرمناز في ريف إدلب الغربي.

أقامت أم جمعة التي فقدت زوجها قبل 7 أشهر جراء قصف مدفعي، مع أولادها في العراء قبل أن ترصد حافلة متوقفة وسط حقل زيتون.

وتقول لوكالة فرانس برس: «أتينا إلى هنا، نظفنا الحافلة وسكنت فيها مع أطفالي».

غطت أم جمعة النوافذ المكسرة بالقماش، ومدت حبالا في الحافلة علقت عليها الغسيل وأكياس بلاستيكية مليئة بالحاجيات. وقسمت داخلها الخالي من المقاعد إلى جزأين يفصل بينهما شرشف معلق. الجزء الخلفي مخصص للنوم تكومت فيه البطانيات والفرش، والثاني للطبخ وغسيل الأواني، وضعت فيه حاجيات بطريقة عشوائية كإبريق الشاي والملاعق والصحون ومواد غذائية.

المصدر: [illegible]